

شدد راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة في تونس على ضرورة "التصديّ لقوى الرّدّة"، مؤكداً أن التونسيين لن يسمحوا بوجود أحمد شفيق في تونس أثناء الانتخابات المقبلة، في إشارة إلى المرشح الخاسر بانتخابات الرئاسة المصرية والذي يعد واحداً من أبرز رموز نظام مبارك.

وقال الغنوشي أثناء كلمته في افتتاح مؤتمر حزب المؤتمر من أجل الجمهورية - ثاني أحزاب الترويكا الحاكمة - مساء الجمعة: "لا خلاف لنا مع المعارضة بل الديمقراطية تقوم على المعارضة، ولكن مشكلتنا مع من يراهنون اليوم على قوى الرّدّة وإعادة الديكتاتورية السابقة".

ودعا زعيم حركة النهضة إلى مجابهة عودة رموز النظام السابق "الذين يحاولون العودة من الشباك بعد أن طردهم الشعب من الباب"، مضيفاً "إن التونسيين لن يسمحوا بوجود أحمد شفيق".

وأحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ويعتبره معارضوه أحد أقطاب النظام السابق وزعيم الفلول الذين يريدون العودة للسلطة من جديد.

وتأتي تصريحات راشد الغنوشي مع ظهور أحزاب سياسية جديدة محسوبة في نظر المراقبين على بقايا النظام السابق على غرار حزب "نداء تونس" بزعامة رئيس الوزراء السابق الباجي قائد السبسي - 92 عاماً - والذي يعتبره المراقبون من أكبر الأحزاب القادرة على منافسة حركة النهضة في الانتخابات القادمة.

ويشوب توتر كبير بين الترويكا وحزب "نداء تونس" الصاعد في المشهد السياسي التونسي والذي يرفض الاتهامات الموجهة إلى حزبهم بكونه بوابة عودة لرموز النظام السابق، ويتهم قياداته في نفس الوقت حركة النهضة والائتلاف الحاكم بتعيين "الفلول" في مناصب مختلف من مؤسسات الدولة.

وشدّد الأمين العام لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية محمد عبو في كلمته يوم الجمعة في افتتاح المؤتمر العام الثاني لحزبه على ضرورة تحقيق أهداف الثورة ومحاسبة الفاسدين إلى جانب التصدي لعودة الفلول.

ورفض حزبه دعوة حزب "نداء تونس" حضور الافتتاح وعلّل القيادي سليم حميدان ذلك في إحدى تصريحاته بـ "إننا نرفض دعوة نداء تونس لأنه من جيوب النظام القديم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/08/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com